179961 ـ حكم جعل حقيبة المصحف من قماش الساتان

السؤال

هل يجوز صنع حقيبة صغيرة من الساتان ، وتطريزها بالخيط و شرائط الساتان ،لاستعمالها كغلاف للمصحف ، وإذا يجوز هل نستطيع بيعها لصديقات ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجوز صنع حقيبة أو غلاف من الساتان أو غيره من الأقمشة ؛ لعدم الدليل الذي يمنع من شيء من ذلك ، والعناية بالمصحف ، وصيانته عن التلف أو الأذى هي من تعظيم المصحف ، وتمام الأدب مع كلام الله تعالى .
بل ذهب بعض أهل العلم إلى ما هو أبعد من ذلك ، فرخصوا في كيس الحرير ، يحفظ فيه المصحف ، ويحمل فيه .
جاء في "مطالب أولي النهى"(1/359): " ويباح من حرير كيس مصحف تعظيماً له , ولأنه يسير " انتهى .
والله أعلم